

أضواء البيان

@ 178 ؛ لأنه صلى الله عليه وسلم معصوم من ذلك الكفر الذي نهى عنه . .

فائدة .

روى من غير وجه أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ناداه رجل من الخوارج في صلاة الفجر ، فقال : { وَلا تَقْدُ أُوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنَّ أَشْرَكَاتَ لَإِيحْيَاطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ } ، فأجابه علي رضي الله عنه وهو في الصلاة : { فَاصْبِرْ إِنََّّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلاَ يَسْتَدْخِفُ كَذِبُكَ الَّذِينَ لاَ يُوقِنُونَ } .